

12.6 مليون من النساء والفتيات بحاجة الى الدعم المنقذ للحياة في اليمن

صندوق الأمم المتحدة للسكان يطلق نداءً لجمع 70 مليون دولار مع ارتفاع وفيات الأمهات والعنف القائم على النوع الاجتماعي

نيويورك/جنيف، 27 فبراير 2023- بينما تجتمع الحكومات لحشد التمويل للأزمة الإنسانية الراهنة في اليمن، يُذكر صندوق الأمم المتحدة للسكان - منظمة الأمم المتحدة الرائدة المعنية بالصحة الجنسية والإنجابية - العالم وبشكل عاجل بالأثر الكارثي لثمان سنوات من الحرب على النساء والفتيات. ومع وجود 12.6 مليون من النساء بحاجة الى خدمات الحماية والصحة الإنجابية المنقذة للحياة، يطلق صندوق الأمم المتحدة للسكان نداء لجمع 70 مليون دولار لاستمرار هذه البرامج للنساء والفتيات.

لقد أنهكت الحرب النظام الصحي الوطني في اليمن وخلفت المباني والمعدات مدمرة والعمال الصحيين دون أجور. وتعاني اليمن أعلى معدل وفيات بين الأمهات في المنطقة، وتتم أقل من نصف الولادات بمساعدات فرق طبية محترفة، ويقدم مرفق صحي فقط من بين كل خمسة مرافق خدمات الرعاية الصحية للأم والطفل. ويعد صندوق الأمم المتحدة للسكان المورد الوحيد لأدوية الصحة الإنجابية الأساسية المنقذة للحياة في البلد، ويقود توفير خدمات الصحة الإنجابية والحماية للنساء، لكن 93 من المرافق الصحية سوف تضطر لإغلاق أبوابها إذا لم تتحقق أهداف التمويل اللازم لصندوق الأمم المتحدة للسكان.

وتقول الدكتورة نتاليا كانيم، المديرية التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان: "خلفت الحرب في اليمن دماراً هائلاً كما تركت عواقب وخيمة على النساء والفتيات. إن أولوية صندوق الأمم المتحدة للسكان هي حماية واستعادة الوصول إلى خدمات الصحة الإنجابية والحماية للنساء والفتيات اللاتي هن بحاجة ماسة لهذه الخدمات."

وتواجه النساء والفتيات كذلك معدلات عالية من العنف القائم على النوع الاجتماعي، فثلثا الفتيات في اليمن يتزوجن قبل سن الـ 18. وبالرغم من ذلك فإن خدمات دعم الناجيات من العنف محدودة جداً أو منعدمة كلياً. يقدم صندوق الأمم المتحدة للسكان خدمات الحماية الضرورية للنساء والفتيات مع التركيز على الوقاية من والاستجابة لأشكال العنف المختلفة.

تأثير الأزمة في اليمن على النساء والفتيات بالأرقام

- تموت امرأة واحدة كل ساعتين في اليمن أثناء الولادة لأسباب عادة يمكن الوقاية منها.
- تحتاج 5.5 مليون من النساء والفتيات في سن الإنجاب الوصول إلى خدمات الصحة الإنجابية.
- تعاني 1.5 من النساء الحوامل والمرضعات من سوء التغذية الحاد.
- تحتاج 7.1 مليون من النساء وصولاً عاجلاً إلى خدمات العنف القائم على النوع الاجتماعي.
- تشكل النساء والأطفال ثلثا الـ 4.5 مليون نازح في اليمن، وغالبيتهم نزح أكثر من مرة.

الثلث الباهظ للتقاعس عن العمل

سوف يجبر انعدام التمويل في عام 2023 صندوق الأمم المتحدة للسكان على تقليص الخدمات المنقذة للحياة بشكل أكبر مما سيؤدي إلى عواقب وخيمة. ستفقد آلاف النساء إمكانية الوصول إلى مرافق خدمات الصحة الإنجابية وأكثر من مليون امرأة لن يستطعن الوصول إلى خدمات العنف القائم على النوع الاجتماعي والصحة النفسية.

تضيف الدكتورة كانيم: "أن صحة وسلامة وكرامة النساء والفتيات اليمنيات على المحك. يجب أن نتصرف الآن من أجل انقاذ حياتهن وتوفير الدعم الأساسي الذي يحتجن إليه بشكل عاجل وضمن فرصة في مستقبل أفضل."

صندوق الأمم المتحدة في اليمن

في عام 2022، وصل صندوق الأمم المتحدة للسكان إلى أكثر من 2.7 مليون من النساء والفتيات بخدمات الصحة الإنجابية والحماية. وتلقى 400,000 ألف آخرون من النازحون الجدد مساعدات عاجلة منقذة للحياة عبر آلية الاستجابة السريعة التي يقودها صندوق الأمم المتحدة للسكان بالشراكة مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة "يونيسف" وبرنامج الغذاء العالمي. وتقدم آلية الاستجابة السريعة حزمة من المساعدات المنقذة للحياة للنازحين الجدد.

###

مصادر للصحفيين:

- [متوفر هنا صور](#) لاستجابة صندوق الأمم المتحدة للسكان في اليمن. عند استخدام أي صورة يجب الإشارة إلى ملكيتها لصندوق الأمم المتحدة للسكان.
- بإمكان ممثلي وسائل الإعلام التواصل مع المتحدثين باسم صندوق الأمم المتحدة للسكان:

في نيويورك، ايدي رايت، +1 917 831 2074
في القاهرة، سمير الدرايب، +20 106 8484879
في اليمن، طه ياسين، +967712224090
ewright@unfpa.org
aldarabi@unfpa.org
yaseen@unfpa.org